

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة المشاريع

عنوان البحث

" دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) في تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل في المملكة العربية السعودية "

إعداد الطالب:

طلال محمد عبدالرزاق عطار

253001213

إشراف:

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2026

فهرس المحتويات

- مقدمة:1
- مشكلة الدراسة2
- أهمية الدراسة:3
- أهداف الدراسة4
- تساؤلات الدراسة5
- فروض الدراسة:5
- الدراسات السابقة:6
- الفجوة البحثية:7
- المنطلقات النظرية للدراسة:7
- المنهجية وطرق البحث:8
- مجتمع وعينة الدراسة9
- أداة الدراسة9
- أساليب التحليل الإحصائي9
- خامسًا: حدود الدراسة10
- المراجع11

مقدمة

تشكل المشروعات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) العمود الفقري للاقتصادات الحديثة، حيث تمثل أكثر من 90% من الشركات عالميًا وتساهم في توفير نحو 70% من فرص العمل. وفي المملكة العربية السعودية، أصبحت SMEs ركيزة أساسية في رؤية 2030 لتنويع الاقتصاد، تمكين القطاع الخاص، وخلق فرص عمل مستدامة للمواطنين.

وفقًا لتقرير منشآت الربع الرابع 2024، بلغ عدد الموظفين في SMEs نحو 7.86 مليون شخص بنهاية 2024 (متجاوزًا الأهداف المستهدفة)، وساهمت في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 21.9% في 2023 (متجاوزة الهدف 20.2%)، مع هدف رفع هذه النسبة إلى 35% بحلول 2030. كما شهد الربع الرابع من 2024 زيادة بنسبة 67% في التسجيلات التجارية الجديدة، واستفاد أكثر من 100,000 منشأة من برامج التمكين والتمويل.

تساهم SMEs ليس فقط في خلق فرص العمل، بل في تحسين مستوى المعيشة من خلال زيادة الدخل المتاح، تقليل معدلات البطالة، دعم الابتكار المحلي، وتعزيز الاستقرار الاجتماعي. يركز هذا البحث على قياس التأثير الاجتماعي-الاقتصادي لـ SMEs بدقة في السياق السعودي، مع التركيز على المدن الرئيسية (الرياض، جدة، الدمام)، ويقدم توصيات عملية لتعزيز هذا الدور.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في وجود فجوة بين النمو السريع لعدد SMEs (وصل إلى أكثر من 1.6 مليون منشأة مسجلة) وبين محدودية الفهم الدقيق لتأثيرها المستدام على تحسين مستوى المعيشة وجودة فرص العمل للمواطنين السعوديين. رغم الدعم الحكومي الكبير عبر هيئة "منشآت" وبرنامج كفالة، لا تزال بعض التحديات قائمة في مجالات التمويل، بناء المهارات، والاستدامة، مما يحد من قدرة هذه المشروعات على المساهمة الكاملة في خفض البطالة ورفع الرفاهية الاجتماعية.

هناك فجوة واضحة بين الواقع الحالي) مساهمة SMEs في التوظيف تصل إلى حوالي 60% من وظائف القطاع الخاص، و7.86 مليون وظيفة (والمأمول (رفع المساهمة في الناتج المحلي إلى 35% وتوفير فرص عمل عالية الجودة ومستدامة).

أهمية الدراسة

أ) الأهمية العلمية:

- إثراء الأدبيات في مجال إدارة المشاريع والتنمية الاقتصادية من خلال ربط دور SMEs بنظريات الريادة ورأس المال البشري.
- سد فجوة في الدراسات السعودية الحديثة حول قياس التأثير على مستوى المعيشة (الدخل، الاستهلاك، الرفاهية) وليس مجرد العدد.
- تقديم إطار نظري متكامل يجمع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية.

ب) الأهمية التطبيقية:

- تقديم توصيات عملية لهيئة "منشآت" وصانعي السياسات لتطوير برامج الدعم والتمويل.
- مساعدة رواد الأعمال على قياس التأثير الاجتماعي لمشاريعهم.
- دعم تحقيق أهداف رؤية 2030 المتعلقة بالتوظيف والتنوع الاقتصادي.

أهداف الدراسة

الهدف العام:

تحليل دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) في تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل في المملكة العربية السعودية.

الأهداف الخاصة:

1. تحديد الآليات الرئيسية التي تساهم بها SMEs في خلق فرص العمل المباشرة وغير المباشرة.
2. قياس تأثير نمو SMEs على مؤشرات مستوى المعيشة (الدخل المتاح، الاستهلاك، الرفاهية).
3. تحليل العوائق الرئيسية (تمويلية، تنظيمية، مهارية) وتأثيرها على فعالية SMEs.
4. اقتراح إطار عملي لتعزيز دور SMEs في تحقيق أهداف رؤية 2030

تساؤلات الدراسة:

1. ما هي الآليات الرئيسية التي تساهم بها SMEs في خلق فرص العمل المستدامة في المملكة؟
2. إلى أي مدى يؤثر نمو SMEs على تحسين مؤشرات مستوى المعيشة لدى المواطنين؟
3. ما العوائق الرئيسية التي تحول دون تعظيم دور SMEs في التنمية الاجتماعية-الاقتصادية؟
4. كيف يمكن لإدارة المشاريع تعزيز التأثير الإيجابي لـ SMEs على التوظيف والرفاهية؟

فروض الدراسة

الفرضية الرئيسية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية إيجابية لنمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة على خلق فرص العمل وتحسين مستوى المعيشة في المملكة العربية السعودية.

• الفرضيات الفرعية:

- 1H: توجد علاقة إيجابية بين عدد وحجم SMEs ومعدل خلق فرص العمل في القطاع الخاص.
- 2H: يؤثر نمو SMEs بشكل إيجابي على مؤشرات مستوى المعيشة (الدخل والرفاهية).

الدراسات السابقة

1. Kayani, F. N., & Alzaid, O. I. (2025). Small and Medium-sized Enterprises under the Transformative Vision 2030 of Saudi Arabia. *International Review of Management and Marketing*, 15(3), 46-52.

هدف الدراسة: تحليل دور SMEs في التنوع الاقتصادي والتوظيف. النتائج SMEs: محرك رئيسي للنمو والابتكار، مع تحديات في التمويل. العلاقة بالبحث: تدعم السياق السعودي الحديث وتؤكد على الحاجة لدراسات قياسية.

2. منصور، علي بن ناجح (2020). المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول في ضوء رؤية 2030. *المجلة العربية للعلوم والنشر*. النتائج: مساهمة محدودة نسبيًا في الناتج المحلي وتوظيف 53%. العلاقة: تبرز الحاجة إلى قياس التأثير الاجتماعي الأعمق.

3. Alasrag, H. (2010). The role of small and medium enterprises in job creation in the Arab countries. MPRA Paper No. 22300.

هدف الدراسة : انتاج SMEs قادرة على خلق ملايين الوظائف. العلاقة بالبحث: توفر أساسًا إقليميًا يُطبق على بيانات سعودية حديثة.

4. Monsha'at (2025). *SME Monitor Quarterly Report Q4 2024*. General Authority for Small and Medium Enterprises.

النتائج: 7.86 مليون موظف، زيادة 67% في التسجيلات، تمكين أكثر من 100,000 SME. العلاقة: أساس إحصائي قوي، لكن التقرير وصفي؛ يضيف البحث تحليلًا إحصائيًا وارتباطًا بمستوى المعيشة.

مقارنة الدراسات مع بعضها:

النتائج متوافقة على أهمية SMEs في التوظيف، لكن معظمها يركز على الكم لا الجودة أو مستوى المعيشة. الفجوة الرئيسية: قلة الدراسات المختلطة الحديثة (2024-2026) التي تربط SMEs بمؤشرات الرفاهية في سياق رؤية 2030

الفجوة البحثية

ركزت الدراسات السابقة على الجانب الاقتصادي (الناتج والتوظيف العددي) مع إهمال قياس التأثير على مستوى المعيشة والرفاهية الاجتماعية. لا توجد دراسة سعودية حديثة تستخدم منهجاً مختلطاً مع بيانات 2024-2026. يسد هذا البحث الفجوة بعينة ميدانية وتحليل إحصائي دقيق.

المنطلقات النظرية للدراسة

1. نظرية الريادة الإبداعية SMEs (Schumpeter, 1934) كمحرك للابتكار والتدمير الخلاق الذي يخلق فرص عمل جديدة.
2. نظرية رأس المال البشري: الاستثمار في المهارات داخل SMEs يرفع الإنتاجية والدخل ومستوى المعيشة.
3. نظرية التنمية المستدامة: ربط SMEs بأهداف التنمية المستدامة (الهدف 8: عمل لائق ونمو اقتصادي).
تُطبق هذه النظريات من خلال قياس تحول الريادة والمهارات إلى رفاهية اجتماعية.

المنهجية وطرق البحث

(Mixed Methods):

- المرحلة النوعية : مقابلات شبه منظمة مع 20-30 مدير SME ومسؤولين في منشآت.
- المرحلة الكمية : استبيان لقياس العلاقات بين المتغيرات .نوع البحث: تفسيري-تطبيقي.

أدوات الدراسة

مجتمع وعينة الدراسة مجتمع الدراسة: جميع SMEs المسجلة في المملكة (أكثر من 1.6 مليون عينة) 50 منشأة (اختيار طبقي عشوائي) من الرياض، جدة، والدمام. حجم العينة محسوب بمعادلة كوكران.

أداة الدراسة

- دليل مقابلات (10-12 سؤال).
- استبيان ليكرت خماسي (أقسام: ديموغرافية + قياس التوظيف + قياس مستوى المعيشة). اختبار الصدق والثبات: محكمون + معامل كرونباخ ألفا. (> 0.7)

أساليب التحليل الإحصائي

- وصفي: تكرارات، متوسطات، انحراف معياري.
- استدلال: ارتباط بيرسون، انحدار متعدد، اختبارات الدلالة) باستخدام SPSS أو SmartPLS.

حدود الدراسة

أ) المجال البشري:

عينة من SMEs في القطاع الخاص (50 منشأة).

ب) المجال المكاني:

المملكة العربية السعودية (تركيز على المدن الرئيسية)

ج) المجال الزمني:

جمع البيانات في 2026، مع تغطية الفترة 2020-2026.

المراجع

- Alasrag, H. (2010). The role of small and medium enterprises in job creation in the Arab countries. MPRA Paper No. 22300.
- Kayani, F. N., & Alzaid, O. I. (2025). Small and Medium-sized Enterprises under the Transformative Vision 2030 of Saudi Arabia. *International Review of Management and Marketing*, 15(3), 46-52. <https://doi.org/10.32479/irmm.18797>
- Monsha'at. (2025). *SME Monitor Quarterly Report Q4 2024*. General Authority for Small and Medium Enterprises. <https://www.monshaat.gov.sa>
- Schumpeter, J. A. (1934). *The theory of economic development*. Harvard University Press.
- Vision 2030. (2025). *Annual Report 2024*. <https://www.vision2030.gov.sa>